كِتَابُ الدُّعَاءِ

تأليف
أبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي
ت ١٩٥ هـ

تحقيق ودراسة وتخريج
الدكتور
عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي
الأستاذ المشارك بكلية الحديث الشريف
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مكتبة الرشد
الرياض

ح مكتبة الرشد، ١٤١٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الضبي - أبي عبدالرحمن محمد بن غزوان

كتاب الدعاء/ تحقيق عبدالعزيز بن سليمان البعيمي. - الرياض.

.. ص، .. سم

ردمك ١ - ٠٧٩٠ - ٠١ - ٩٩٦٠

١- الأدعية والأوراد أ- البعيمي، عبدالعزيز بن سليمان (محقق)

ب - العنوان

ديوي ٢١٢,٩٢ ١٨/٢١٣٦

رقم الإيداع: ١٨/٢١٣٦

ردمك: ١ - ٧٩ - ٠٧٩ - ٠١ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريده حي الصفراء - طريق المدينة

ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ - فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨

فرع المدينة المنورة - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

فرع مكة المكرمة - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

فرع أبها - شارع الملك فيصل

فرع الدمام - شارع ابن خلدون - مقابل الإستاد الرياضي

يغضب البشر، وألعن كما يلعن البشر، فأيما عبد، غضبت عليه، أو سببته في غير كُنْهه [(١)] فاجعلها له صلاة ورحمة» [(٢)].

٨) حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء[(٣)] بن المسيب عن أبي داود[(٤)] عن بريدة [(٥)] قال لي النبي ﷺ: «ألا أعلمك كلمات، من أراد الله به

---

(١) كنهه: بضم الكاف، وسكون النون. قال إبراهيم الحربي، في غريب الحديث ٢/ ٥٩٣: كنه كل شئ غايته. ثم قال: قال الأصمعي: كنهه: حينه وقدره. انتهى. زاد أبو موسى المديني، في المجموع المغيث: ٣/ ٨١، وهو ينقل كلام الأصمعي: ووقته. اهـ، وقال ابن الأثير في النهاية: كنه الأمر: حقيقته. وقيل: وقته وقدره. وقيل: غايته. اهـ: ٤/ ٢٠٦.

(٢) في سند المؤلف إبراهيم الهجري لين الحديث رفع موقوفات. وأصل الحديث عند مسلم في البر والصلة باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه: ٤/ ٢٠٠٨، وابن أبي شيبة: ١٠/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ حديث (٩٥٩٨)، وأحمد: ٣/ ٣٣ عن أبي هريرة. والبخاري في الدعوات، باب قول النبي ﷺ **(من آذيته، فاجعله له زكاة ورحمة)** ٧/ ١٥٧، والدارمي: ٢/ ٢٢٣، وأبو يعلى: ٢/ ٤٥٢ حديث (١٢٦٢)، و ١١/ ٢٠٣ حديث (٦٣١٣)، وابن حبان: ١٤/ ٤٤٦ و ٤٤٧ حديث (٦٥١٥ و ٦٥١٦)، والبغوي في شرح السنة: ٥/ ٩ ـ ١٠ حديث (١٢٣٩) والحديث له شواهد عن أنس، وجابر، وأبي سعيد الخدري.

(٣) هو العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي ثقة. روى له الجماعة سوى الترمذي.
قال ابن حجر: ثقة، ربما وهم، من السادسة. انتهى.
تهذيب الكمال: ٢٢/ ٥٤١، وتقريب التهذيب: ٢٦٩.

(٤) هو أبو داود نفيع بن الحارث الأعمى. ويقال: له نافع. مشهور بكنيته. روى له الترمذي، وابن ماجه
قال ابن حجر: متروك، وقد كذبه ابن معين، من الخامسة. ا. هـ.
تهذيب الكمال: ٣٠/ ٩، وتقريب التهذيب: ٣٥٩. وانظر تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري ٢/ ٧٠٣. ورواية ابن طهمان الدقاق: ٧٧ الترجمة (٢١٩). وكتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ٥٥

(٥) في الأصل أبي بريدة، والتصحيح من مصادر التخريج والترجمة، والعجيب أن الهيثمي في مجمع الزوائد أورد الحديث عن أبي بريدة. وقد وضع الناسخ، علامة تضبيب، على كلمة أبي. =

خيراً ، علمهن إياه . ثم لم يُنْسِهُنَّ إياه ، أبداً . قل : اللهم إني ضعيف، فقوّ في رضاك ضعفي ، وخذ إلى الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام منتهى رضائي ، اللهم إني ضعيف فقوني ، وإني ذليل فأعزني ، وإني فقير فارزقني » (١).

= وبريدة هو : أبو عبد الله ، وقيل: في كنيته غير ذلك . بريدة بن الحصيب بمهملتين الأولى منهما مضمومة، والثانية : مفتوحة ، ثم ياء مثناة ، ثم باء موحدة ، ابن عبد الله ابن الحارث الأسلمي ، صحابي مشهور، أخباره كثيرة ومشهورة . مات رضي الله عنه سنة ثلاث وستين .

ترجمته في الإستيعاب : ١/ ١٨٥ ، وأسد الغابة : ١/ ٢٠٩ ، والإصابة : ١/ ٢٨٦ .

(١) رواه من طريق المؤلف البيهقي في الدعوات الكبير ١ / ١٧٣ حديث (٢٣٧) ورواه الطبراني في الأوسط: ٧/ ٣٠٤ حديث (٦٥٨١) وقال : لايُروى هذاالحديث عن بريدة إلا بهذا الإسناد . تفرد به العلاء بن المسيب ، وذكره الهيثمي في مجمع البحرين : ٨/ ٤٩ ونقل كلام الطبراني وسكت . وقال في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٨٢ رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه أبو داود الأعمى ، وهو ضعيف جداً . انتهى .

والحديث له شاهد عند الطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص : (ومسنده في القسم المفقود) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٧٩ فيه أبو داود الأعمى وهو متروك . اهـ .

ورواه ابن الأعرابي في المعجم ٢ / ٢٨٧ حديث (١٠٦١) ، وذكر المتقى الهندي في كنز العمال : ٢/ ٢١٧ حديث (٣٨٣٣) أن الدارقطني رواه في الأفراد ، لكنه جعله موقوفاً على عائشة رضي الله عنها ورواه ابن شاهين في الأفراد والمطبوع ضمن مجموعة من كتبه ص ١٨٩ وانظر كنز العمال ٢/ ١٩٤ حديث (٣٧١٢) ، وأورده مختصراً حديث (٣٨٣٢)، ونسبه لابن عساكر موقوفاً على البراء.

ورواه عبد الرزاق عن معمر موقوفاً على الحكم بن عتيبة : ١٠/ ٤٤٤ حديث (١٩٦٥١).

ورواه الحاكم من طريق المؤلف فقال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبا موسى بن إسحاق الأنصاري، وإسماعيل بن قتيبة السلمي ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن فضيل ، فذكره: ١/ ٥٢٧ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه، لكنه إختصره .

وقال الذهبي : قلت : أبو داود الأعمى متروك الحديث . =

القسم المحقق

الحديث أو الأثر[١]

(١) الترقيم هنا حسب ترقيم الكتاب ، دون النظر إلى كونه حديثًا ، أو أثرًا .